

(إكسبريس) تنشر تقرير شركة (انترتك) حول شحنة البنزين المختلف عليها

رئيس الوزراء يوجه بإغلاق الملف المرفوع ضد مصافي عدن بعد الاطلاع على تقرير فني عالمي يدحض ما جاء فيه

(انترتك) تؤكد في تقريرها صلاحية شحنة بنزين مصافي عدن



د. علي مجور



ميناء الزيت



مصافي عدن

عدن / 14 أكتوبر

وجه الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء ، النائب العام بإغلاق ملف شحنة البنزين المستوردة عبر مصافي عدن بعد الاطلاع على نتيجة تقرير الشركة العالمية الفاحصة (انترتك) التي تم تكليفها من الحكومة لفحص الشحنة والتي أكدت سلامتها .

وكانت محطة المعاد قد شكت من عدم ملائمة الشحنة وزعمت بأنها ملوثة وهي الشحنة التي تم تفرغها والبالغة 1610.744 طنًا مترياً من الموجاس .

وقد تم تحميل الشحنة الملوثة التي احتج عليها على متن سفينة : "باب عدن" في كل الصهاريج عدا الصهريجين 4 يمين و5 يسار وذلك طبقاً لتقرير القياس المرفق مع الناقلة قبل مغادرة المخا (ملحق 6) وبلغت الكمية المعاد تحميلها 2229.706 طنًا في 7 / 6 / 2009م...وفي مايلي نص التقرير:

نص التقرير:

تقرير شركة (انترتك) الفاحصة لشحنة البنزين المستوردة عبر مصافي عدن يؤكد :

الوقود المستورد على متن الناقلة « فاير دريم » مطابق للمواصفات العالمية القياسية المتعارف عليها

نسبة الأوكسيجينات المضافة للشحنة ضمن المواصفات العالمية المعروفة للاستخدام لرفع نسبة الأوكتان

خليط الوقود الذي يحتوي على نسب أوكسيجينات مختلفة في الوقود غير المؤكسج لا يؤثر على أداء المحرك عند اختلاف الوقود

استخدام الأوكسيجينات شائع لزيادة رقم الأوكتان بدلاً من استخدام الطريقة القديمة بإضافة رابع إيثيل الرصاص (TEL)

لن نسمح بالمساس بالمصفاة أو خصخصتها حيث أن مصير أكثر من 3500 عامل وأسرهم معلق بها

هناك مطالبات بتسليم ميناء الزيت بالمصفاة إلى هيئة موانئ عدن وهذا سيرفل عمل المصفاة تماماً

ميناء الزيت هو أساس عمل المصفاة من خلال استلام وتسليم الشحنات النفطية ونطالب بإلغاء تسليمه

نطالب الحكومة بالحفاظ على كوادر المصفاة ودعم المصفاة وتطويرها وتحديثها

النقابة العمالية لشركة مصافي عدن في بيان لها :

لن نسمح بالمساس بالمصفاة أو خصخصتها حيث أن مصير أكثر من 3500 عامل وأسرهم معلق بها

هناك مطالبات بتسليم ميناء الزيت بالمصفاة إلى هيئة موانئ عدن وهذا سيرفل عمل المصفاة تماماً

ميناء الزيت هو أساس عمل المصفاة من خلال استلام وتسليم الشحنات النفطية ونطالب بإلغاء تسليمه

نطالب الحكومة بالحفاظ على كوادر المصفاة ودعم المصفاة وتطويرها وتحديثها

شهادات التفريغ، والجدول النهائي يبين مقارنة ARC / YBC / انترتك

جدول (1) بنتائج تحليل شحنة فاير دريم

ملاحظات:

(1) تحليل الوارد من الفجيرة مطابق لكل من تحليل شركة عدن للتقطير والمواصفات التعاقدية، والتي تتسق مع المواصفات القياسية

- يجب اتباع التعليمات الأساسية عند وضع وقود يحتوي على إيثانول في نظام الوقود للمرة الأولى .
- يجب أن تكون الفلاتر والمرشحات في موضع بحيث تزيل أي مواد غريبة قبل وصولها إلى صهاريج وقود المستهلكين ، والفشل في عمل ذلك يمكن أن يؤدي إلى تلوث في مكونات نظام الوقود أو يحدث ترسبات ما قد يؤدي إلى ضعف في أداء المركبة .
- الإيثانول المخلوط مع الوقود يمكن أن يؤدي إلى امتصاص بخار الماء من الجو المحيط فيؤدي إلى الفصل الجوهي عند التخزين لمدة طويلة .
- خليط الوقود الذي يحتوي على نسب أوكسيجينات مختلفة في الوقود غير المؤكسج يمكن أن يحدث في صهاريج المركبات ، إضافة إلى ذلك فإن هذا الخليط لا يجب أن يؤثر على أداء المحرك عند اختلاف الوقود .
- قد يلتقط الوقود تلوثاً من صهاريج التخزين أو من الناقلات والمركبات الناقلة له .
- الوقود الذي يحتوي على مستويات عالية في الأوكسيجينات أكثر من المسموح بها (في الخليط) قد يتسبب أو يسهم في مشاكل في أداء المركبة، بينما الوقود الذي يحتوي كميات زائدة على 15 ٪ من MTBE أو 10٪ إيثانول. (الحد الأعلى المسموح في الوقود)
- الزيادة في وجود الأوكسيجينات قد تؤدي إلى زيادة في الضغط البخاري الذي يؤثر على المحركات بناءً على ذلك.

نتائج تحليل العينات

الجدول التالي ذاتي الشرح يتضمن نتائج الاختبارات التي تمت بواسطة معامل انترتك قرين نتائج الاختبارات للشهادات الواردة/

الاختبار / الوحدة	فاير دريم التحليل عند ميناء التحميل	فاير دريم عند ميناء عدن	ARC المواصفات البنائية
الكثافة النسبية	0.7543	0.7584	بحد أقصى 0.760
التقطير			
10 ٪ تبخير	72	50	بحد أقصى 70
50 ٪	132	70	120
90 ٪	173	132	190
نقطة النهاية	1.0	1.0	205
المتبقي	1.0	1.0	1.5
اللون	غير ملون	غير ملون	أحمر
اختبار الدكتور الصمغيات/	غير متناح	سليبي	سليبي
مليجرام / 100 ملتر	2	--	بحد أقصى 4
إجمالي الرصاص القلوي	غير متناح	0.06	غير متناح
ضغط البخار عند درجة 37.8 / درجة مئوية رطل / بوصة ²	8.8	8.4	بحد أقصى 9
رقم الأوكتان بطريقة البحث	91.8	90.3	بحد أدنى 91
كبريت المركباتين / ٪ من الكتلة	0.0005	--	بحد أقصى 0.0015
تاكل نحاس	1a	1b	1b
فترة التأخير 360 دقيقة	أقل من 360	--	بحد أدنى 360 دقيقة
الكبريت (٪ من الوزن)	0.02	0.02	بحد أقصى 0.10
الأوكسيجينات (٪ من الحجم)	10.83	غير متناح	غير متناح

وصلت السفينة "باب عدن" إلى ARK بكميات مياه حرة تزيد على 700 متر مكعب ولم ينوه إليها بالتقرير عند مغادرتها منشأة المخا. قام مفتشو انترتك بسحب عينات من الجزء العلوي والأوسط والسفلي والقاع) من الصهاريج الأرضية رقم 152 و 173 لتحليلها بمعامل انترتك - الشارقة .

من العينات المسحوبة من منشآت المخا والحديدية والصهريج رقم 3 يسار من الناقلة "باب عدن" قد تم سحبها مسبقاً بواسطة ممثلي YOGC . YPC

الملاحظات:-

- الوقود المستورد على متن الناقلة " فاير دريم " مطابق للمواصفات العالمية القياسية المتعارف عليها للنفط الذي يستخدم وقوداً. تحتاج عملية التداول أثناء عمليات التحميل والتفريغ إلى إعادة النظر وبذل مزيد من العناية طبقاً للمواصفات العالمية المتعارف عليها.
- الوقود المستورد المحمل من ميناء (الفجيرة على سبيل المثال) لا يعد اختياره التعاقدية والموصفات في ARC طبقاً للمواصفات التعاقدية خاصة اختيار الأوكسيجينات.
- لم يتم اختبار الأوكسيجينات في ARC على الرغم من أن الاختبار هو اختبار رئيسي للوقود وتم إجراؤه في ميناء التحميل.
- لا يوجد أي تسجيل أو مستندات بخصوص إجراءات التغيير في الأوكتان والتي يجب أن تتم متابعتها بواسطة عمليات ARC.
- لا يوجد سجل تاريخي بخصوص نظافة الناقلات في سجل مفتشي ميناء المخا حيث يعتبر وجوباً عند تغيير نوعية الشحنات طبقاً للمواصفات العالمية المتعارف عليها لتحضير الناقلات لاستقبال الحمولات المختلفة.
- لا توجد شهادة نظافة خاصة بصهاريج الناقلة "باب عدن" تم إصدارها قبل إعادة تحميل الشحنة الملوثة التي تم الاحتجاج عليها.
- نلاحظ وجود 700 متر مكعب من المياه الزائدة بصهاريج الناقلة "باب عدن" عند وصولها إلى عدن (ARC) .
- لم تذكر الزيادة في المياه بتقرير القياس الذي تم إعداده بواسطة الطرف الثالث الذي حضر العملية في المخا.
- المياه الزائدة على متن الناقلة "باب عدن" عند وصولها إلى (ARC) يمكن أن تعزى إلى عمليات النظافة التي تمت على ظهر الناقلة قبل إعادة تحميلها بشحنة الموجاس أيضاً لإجراءات نظافة الصهريج الأرضي .
- لم يلاحظ أي تعليقات بخصوص التلوث بالشحنة الأولى بالحديدية.

ملخص تنفيذي

ممارسة تداول وتخزين الوقود

من الشائع استخدام الأوكسيجينات لزيادة رقم الأوكتان بدلاً من استخدام الطريقة القديمة بإضافة رابع إيثيل الرصاص (TEL) حيث أنها أقل تأثيراً على البيئة والكائنات الحية. يجب أن لا يزيد المزج على الحدود (10 ٪ إيثانول / 15.0 MTBE) ، وعلى الرغم من أن MTBE محظور من الولايات المتحدة الأمريكية فإن عدة بلدان أخرى تستخدمه كإضافة لتقليل أول أكسيد الكربون عند احتراق الوقود .

3. التداول الخاطئ والتخزين الخاطئ يمكن أن يتسبب في عدد من المشاكل التشغيلية على كل المستويات : موزعي الوقود / تجار التجزئة والمستهلكين ، تكون الصمغ ، والفصل الجوهي ظاهران مرتبطتان بإجراءات التداول والتخزين الخاطئين وتؤديان لمشاكل تشغيلية .

4. أي وقود يتم تخزينه لمدة طويلة أو في درجة حرارة عالية يمكن أن يتسبب في فساد الوقود وتكون الصمغ وقد يؤدي هذا إلى انسداد في فلاتر الوقود وترسبات داخل المحركات وداخل نظام الوقود.

نقابة عمال المصافي تدعو حملات الاستهداف

إلى ذلك أصدرت النقابة العامة لعمال النفط والمعادن بياناً يوم أمس الأول لتلفت (14 أكتوبر) نسخة منه ، قالت فيه : ((نراقب عن كثب الهجمات المتكررة على الصرح الوطني لشركة مصافي عدن التي تحاول تجزئتها ومن ثم خصخصة ما تبقى منها حيث أن الهجمات بدأت من محاولة أخذ ميناء الزيت من شركة مصافي عدن وتسليمه إلى هيئة موانئ عدن منذ فترة ثم بمحاولة أخرى عبر استهداف المصفاة من خلال شحنة البنزين التي أكدت شركة فحص أجنبية بأن الشحنة مطابقة للمواصفات العالمية من جانب مصافي عدن ، والآن يتم المطالبة بتسليم ميناء الزيت بالمصفاة إلى هيئة موانئ عدن وذلك يعني عرقلة عمل المصفاة تماماً حيث إن الميناء هو أساس عملها من خلال استلام وتسليم الشحنات النفطية)) .

وأضاف البيان : ((إننا كمنظمة نقابية لن نقف مكتوفي الأيدي ونطالب الحكومة بإلغاء قرار وتسليم الميناء والحفاظ على كوادر المصفاة ودعم المصفاة وتطويرها وتحديثها لما تمثله من أهمية إستراتيجية وسيادية للوطن)) .

وخاطبت النقابة عبر بيانها العمال قائلة : ((إننا نندمكم بأننا لن نسمح بالمساس بالمصفاة أو أي جزء منها حيث أن أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة عامل وأسرهم معلق مصيرهم بهذا الصرح الوطني والذي يقوم برفد الدولة بعائدات مالية كبيرة ، وسوف نتخذ الإجراءات التي كفلها لنا الدستور والقانون للدفاع عن حقوقنا وحقوق أسرتنا وعن هذا الصرح الوطني وفي حالة المساس بالمصفاة فإننا نحمل الحكومة مسؤولية ما قد يترتب عن ذلك من إجراءات نقابية تكفل حقوقنا)) .

واختتم بيان النقابة بالقول : ((إننا كمنظمة نقابية وعمال على ثقة بأن قيادة المصفاة ممثلة بالأخ المدير التنفيذي وكوادرها سوف تقف صفاً واحداً للحفاظ على وحدة المصفاة وتطويرها وزيادة إنتاجها ورفع المستوى المعيشي للعمال كما عهدناهم)) .